

معاً نبدأ أولى خطوات الألف ميل
سلسلة تثقيفية علمية ميسرة (1)

إذا لم يتعلّم الطفل بالطريقة التي تدرّسه بها .. درّسه بالطريقة التي يتعلّم بها.

هل تعلم أن:

الدسلكسيا ليست ناجمة عن قدرات
عقلية ضعيفة.

الدسلكسيا ليست مرضاً يعالج بالأدوية
أو الحمية الغذائية.

الدسلكسيا ليست تأخراً في النمو يمكن
تجاوزه مع العمر.

الدسلكسيا إذاً حالة وليست مرضاً ..
إن الأطفال ذوي الدسلكسيا يمكنهم أن
يتعلموا كيف يتعلمون.

إن العلاج المبكر أساسي ومصيري لذوي
الدسلكسيا.

مما قاله توماس أديسون عن والدته

إن أمي هي التي صنعتني ...
لأنها كانت تحترمني وتثق بي ...
أشعرتني أنني أهم شخص في الوجود ...
فأصبح وجودي ضرورياً من أجلها ...
وعاهدت نفسي ألا أخذها كما لم تخذلني قط ...

المؤسسة البحرينية للتربية الخاصة
Bahrain Institute for Special Education



المؤسسة البحرينية للتربية الخاصة
Bahrain Institute for Special Education

P.O. Box 21522, Manama, Bahrain
Phone: 973-17556613, Fax: 973-17556614
Email: info@bised.org

ما يعانيه الأفراد ذوو اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة
صعوبة في الانتباه والتعلم، تؤدي إلى مشكلات لاحقة في
المهارات الاجتماعية، وتقدير الذات، والسلوك.

وتشير التقديرات إلى أن نحو 3-5% من الأطفال الذين هم في
العمر المدرسي لديهم اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، وأن
2-4% تقريباً من البالغين تقريباً لديهم مثل هذا الاضطراب.

أعراض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة:

أهم الأعراض السلوكية التي تظهر على الطفل وتدل على هذا
الاضطراب هي التالية:

- يحرك بعصبية يديه أو قدميه ويتململ باستمرار في مقعده.
- يترك مقعده في الصف أو في المواقف الأخرى.
- يفرط في الركض حول الأشياء أو صعودها.
- يواجه صعوبة في الحفاظ على الانتباه.
- يتشتت انتباهه بسهولة بالمنبهات الخارجية.
- يفرط في الكلام.
- يتجنب أو يكره المهمات التي تحتاج إلى تركيز الانتباه.
- يجيب قبل اكتمال السؤال.
- يواجه صعوبة في الانتظار في صف أو انتظار الدور في
الألعاب والنشاطات.

من نحن؟

المؤسسة البحرينية للتربية الخاصة مؤسسة أهلية غير ربحية تأسست عام 2002 بهدف تقديم خدمات نوعية في مجال التربية الخاصة ونشر الوعي بكيفية التعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

كما وتقدم المؤسسة إلى جانب خدمات التشخيص والتقييم، البرامج العلاجية الأكاديمية والنفسية، وتقوم بإعداد البرامج والخطط الفردية للأطفال وتقدم استشارات تربوية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من فئة: الدسلكسيا، وفرط الحركة وتشتمت الانتباه (ADHD)، والأطفال الذين يشكون من بطء في التعلم، والأطفال الذين لديهم مشاكل نطقية و لغوية.

أهداف المؤسسة:

- تقديم الخدمات المتخصصة في التقييم والتشخيص للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- توفير الخدمات التربوية والعلاجية وإعداد البرامج والخطط الفردية للأطفال الدسلكسيا، وذوي تشتمت الانتباه.
- تهيئة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتزويدهم بالمهارات الأساسية التي تساعدهم على الاندماج في المدرسة والمجتمع.
- نشر الوعي في المجتمع المحلي بأهمية رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتعليمهم.
- تقديم الدعم المعنوي لأسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتوجيههم للمصادر التي تعينهم في تربية وتعليم أطفالهم.
- السعي من أجل إيجاد وتطوير التشريعات والقوانين التي تؤكد على أهمية دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الخاصة والحكومية ورياض الأطفال وتوفير خدمات تربوية وتعليمية وترفيهية وتأهيلية مناسبة لهم.

ماذا تعرف عن الدسلكسيا (صعوبة القراءة المحددة)؟

هي صعوبة تعلم القراءة والكتابة وخاصة تعلم التهجئة الصحيحة، والتعبير عن الأفكار كتابة، بالمقابل فإن أكثر أطفال الدسلكسيا يظهرون تميزاً في مهارات أخرى.

علاقة الدسلكسيا بالذكاء:

الدسلكسيا لا تنجم عن تدني الذكاء، ويجدر بالذكر هنا أن هناك الكثير من المشاهير كانوا يعانون من صعوبات التعليم مثل (أينشتاين - دافنشي - أديسون) وغيرهم.

بعض المؤشرات على احتمال وجود حالة الدسلكسيا لدى الطفل:

- 1 - يبدو الطفل أكثر ذكاء مما يوحي أدائه في القراءة والكتابة.
- 2 - يقع في الأخطاء النمطية في القراءة.
- 3 - يرتكب أخطاء شائعة في الإملاء.
- 4 - قد يعاني من صعوبة تحديد الاتجاهات.
- 5 - قد يتأخر في معرفة الساعة أو القدرة على ربط الحذاء.
- 6 - يجد صعوبة في ترتيب الأشياء.
- 7 - يواجه صعوبة في تسمية الأشياء أو الناس.
- 8 - قد يبدأ عنده تعلم الكلام متأخراً عن الوضع الطبيعي.

دور الأهل:

لعل الباب الأوسع للتدخل يتم قبل دخول المدرسة وذلك باستغلال اللعب لتنمية مهارات مهمة بالإضافة إلى الجوانب الإدراكية والمعرفية.

دور المعلم (المدرسة):

يمكن للمعلم العادي أن يلاحظ الطفل، ويحدد نقاط الضعف التي يظهرها في الصف، وفي مختلف المهارات، ويكون هذا مرجعاً مهماً لتشخيص الحالة.

دور الأخصائي (المؤسسة التربوية المختصة):

يقع الدور الأساسي على أخصائي صعوبات التعلم الذي يقوم بتشخيص المشكلة ويرصد المشاكل التي يعاني منها ويقوم بوضع الخطط العلاجية المناسبة ويقدم التوجيهات والإرشادات للأهل ولمعلم الصف.

اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة ADHD

ما هو اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة المعروف بـ (ADHD)؟

مصطلح (اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة) هو المصطلح المستخدم من قبل المختصين ليقول على الطفل الذي يعاني من: قصور الانتباه، والحركة المفرطة، والاندفاعية لدى من يعاني منه.

ويستخدم هذا المصطلح في الحقل الطبي حديثاً ليصف أو يُصنّف ما يُعتقد أنه نوع من القصور الوظيفي في الجهاز العصبي المركزي الذي يتصل بصعوبة التعلم من جهة ويختلف عنها من جهة أخرى. فصعوبة التعلم تؤثر على قدرة الدماغ على التعلم، بينما يتدخل اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة في جاهزية الفرد للتعلم أي أن قدرته على التعلم جيدة ولكن هناك أشياء تعيق هذه القدرة فتجعل الفرد غير مستعد للتعلم.

ويتصف هذا الاضطراب عادة بصعوبة كبيرة ومستمرة تؤدي إلى:

- 1 - سعة انتباه ضعيفة.
- 2 - ضعف التحكم بالاندفاعية.
- 3 - فرط حركة (ليس في جميع الحالات).

وتظهر هذه الخصائص خلال فترة الطفولة المبكرة (قبل سن السابعة)، وتكون مزمنة، وتستمر لستة أشهر على الأقل. وعادة